بتنسيق رفيع المستوى مع واشنطن... اعتقال أخطر هاكر مصري دولي



افاد موقع "مصراوي"، الإثنين، بإنه:"في سابقة هي الأولى من نوعها، تمكنت هيئة الرقابة الإدارية والأجهزة الأمنية، بالتنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI)، من الاطاحة بأخطر هاكر مصري دولي".

وجاء إسقاط الهاكر المصري بعد اتهامه بالاتجار بالبشر وابتزاز أكثر من "100' فتاة أجنبية قاصرة، إلى جانب عدد من الفتيات المصريات والعربيات عبر الإنترنت.

واستخدم المتهم، الذي أطلق على نفسه لقب "الفارس الأسود"، أساليب متطورة لاختراق الحسابات الشخصية لضحاياه وابتزازهن بنشر صور ومقاطع خادشة للحياء، مقابل الحصول على مبالغ مالية. كما قام بتنفيذ تهديداته بإرسال شكاوى ملفقة ضد الضحايا إلى الجهات التعليمية والمؤسسات الرياضية التي ينتمين إليها، مما تسبب لهن في أضرار نفسية واجتماعية جسيمة.

وكشفت التحقيقات أن:"المتهم لديه سجل إجرامي سابق في قضايا الجرائم الإلكترونية، حيث سبق أن صدر

بحقه أحكام بالحبس لمدة عام و6 أشهر في ثلاث قضايا مختلفة. وقد تمكن من جمع نحو "130 ألف دولار و80 ألف" جنيه مصري من عمليات الابتزاز التي مارسها بحق ضحاياه، ومن بينهن "4" فتيات مصريات و"3" يحملن جنسيات عربية، بالإضافة إلى أكثر من "100" فتاة أجنبية، معظمهن من ولاية نيوجيرسي الأمريكية".

وتم ضبط المتهم وإحالته إلى النيابة العامة، التي وجهت إليه تهمة الاتجار بالبشر وأحالته إلى محكمة الجنايات.

وبعد صدور حكم بالسجن لمدة 5 سنوات، تقدمت النيابة العامة والمتهم بالطعن على الحكم، ليتم إعادة المحاكمة أمام محكمة الجنايات الاستئنافية لجرائم الإرهاب، التي قضت بالسجن المشدد 15 عامًا، وغرامة مالية قدرها "4 ملايين جنيه"، مع مصادرة المضبوطات.

ورفضت المحكمة دفع محامي المتهم بأن الجريمة وقعت خارج البلاد، مؤكدة أن:"مصر طرف في البروتوكول الدولي لمكافحة الاتجار بالبشر، وأن القوانين المصرية تعاقب على مثل هذه الجرائم العابرة للحدود وفقًا للقانون رقم 64 لسنة 2010".

وفي ختام القضية، وجهت المحكمة رسالة إلى أولياء الأمور بضرورة مراقبة نشاط أبنائهم على الإنترنت، محذرة من مخاطر الابتزاز الإلكتروني، كما دعت المؤسسات التوعوية إلى تكثيف جهودها للحد من انتشار هذه الجرائم.